



أدب الأطفال

يوزع مجاناً 16 صفحة

ملحق يصدر عن جريدة الأسبوع الأدبي

العدد: "9" - تاريخ: 2012 / 7 / 21 م - بداية رمضان 1433 هـ

الأسبوع الأدبي

طماطم
مثل
الشمس

الفنان
الناشئ

إشارة
المرور
الزرقاء

شحرة

أرجوحة
الوفا

حماسة
السلام

عصفور

الكوكب
العابر

أقبل
الصيف





الديك الذي صار خنزيراً

غالب خلايلي

أصابته الحيرة ماذا يفعل، وهنا
أوصله تفكيره إلى أن
يستشير الثعلب،
من دون أن يفكر
حتى بالمرور
على الصقر
أو النسر،
فهي
طيور
على
الأقل،
وتشبهه
في بعض
الأوجه،
كما يمكنها أن
تقدم له النصح،
ولكنه أبى واستكبر،
وأراد أن يكون أقوى حتى
من النسور.



اللوحة للفنانة مريم كركي

كبر الصوت المتمرد الصغير، ونما
عرفه الأحمر الجميل، وبدت
علامات الذكورة والقوة
فيه، فصار يشاكس
الدجاجات أكثر
من ذي قبل،
وينقرها
ويصعد
فوقها
حينما
يطيب
له ذلك،
ولا يقبل
اعتراضاً من
أي ديك من
أقرانه، ليصبح
بهم ثم يتركهم ماشياً
بخيلاء، ولا يصدق أن تلوح
تباشير الضجر حتى يصبح بأقوى
صوت أعطاه الله إياه، موقظاً كل جيرانه.

تقدم الديك مرات من الثعلب ثم
أحجم إذ خاف غدره، لكن توقفه إلى هدفه جعله يضحى
ببضع دجاجات هدية للثعلب، على أمل أن يصبحا صديقين،
ويتبدلا النصح في شؤون الحياة.
فرح الثعلب بحال الديك، وراح يديني بنصائح إليه،
ويدئله على أماكن الجيف وبقايا فرائس الأسود والنمور
كي يأكل منها. وفعل الديك، وكبر بطنه، وامتلاً جسمه
بالشحم، فقلت همته بعض الشيء، وقل حياؤه، وفقد
غيرته على الدجاجات حتى في قته.
لاحظت الديكة أن ابن جلدتها لم يعد يشاركها وجبات
طعامها، كما لاحظت أنه لم يعد ديكاً كما ينبغي، إذ صارت
تفوح منه رائحة كريهة، وتصدر عنه تصرفات خبيثة تدل
على أنه فقد حميته وغيرته، وصار مستعداً لأن يضحى
بأبيه وأمه وأخوته، ويبيعهم بأي ثمن. لقد صار خنزيراً.
شاع في القوم أن الديك تحول إلى خنزير لا يقيم قيمة
لأي خلق نبيل، ويصبح في الثالثة الظهر، فأحوا يحاورونه

كان الديك يأكل مثلما اعتادت الديكة أن تأكل منذ فجر
تاريخها، عشياً طرياً وحباً قمح وشعير، وغير ذلك مما
تنتجه البساتين. ولما كان زائد الطموح منذ صغره، محباً
للسيطرة إلى حد الأذى، خطر على باله خاطر غريب، ظن
أنه مدعاة للتفوق على بني جنسه. لقد رأى أن الحيوانات
المترسة تأكل اللحوم، فيما يأكل هو النباتات، فلماذا لا
يأكل اللحم كي يصبح بمثل قوتها؟ فكر أيضاً أنه إن فعل
ذلك فسيصبح ذا سطوة واحترام كبيرين بين أهله، وقد
يؤمن موطن قدم له بين الحيوانات الأقوى، تلك التي
تسيطر على الغابة. كان حلم السيطرة عنده كبيراً جداً،
بحيث صار مستعداً لأن يفعل أي شيء لكي يحققه.

اقتصر غذاء الديك في الشهر الأول على ما يجده من
ديدان وأسماك صغيرة، لكنه لم يحصد النتيجة المرجوة،
إذ إنه لم يستطع أن يبرز الحيوانات الأخرى ويصبح سيدها.



بلاغة التصوير

صالح هوارى



لللوحة للفنانة مريم كركي

وهو يرفض أي حوار، بل يرفض أي ناصح أمين ينصحه بأن يكف عن أذاه وبلاؤه. نعم، رفض العودة إلى طعامه الأصلي، وفضل أن يبقى على غيئه، إذ زين له عقله أن الآخرين يغارون منه ويريدون أذيتَه، فيما هو الراشد الوحيد، ولهذا راح يقلل الأدب أكثر فأكثر، متطاولاً على الديكة الأكبر منه سنّاً، وكذا على كل من هو أعقل. أحس الديك الخنزير بأن مجتمعه يرفضه، فراح يسأل الثعلب النصيحة ثانية، وذاك ينصحه بالأبى يترجع عن موقفه، ثم يروح يقنعه بأنه يحمل في مورثاته عناصر قوة تفوق قوى عالم الطيور، فكيف له أن يتنازل عن تلك المزايا، ويعود إلى أكل العشب؟

زاد تكبر الديك وصلفه مع أكله مزيداً من الجيف التي تتركها الضباع، وازداد حجمه كثيراً، لكن عرفه الأحمر الجميل اضمحل حتى غدا أثراً بعد عين، وكذا اضمحلت ذكورته حتى صار يصعب على دجاجات المزارع أن يتعرفن إليه. ولم يبق سوى أهله يعرفونه إذ عاصروا نكوصه ودخوله عالم الخنازير.

ضاق القوم بهذا الديك ذرعاً، وأفلست كل حيلهم وأساليبهم في رده، فطلبوا إلى النسر الذي يعيش في الأعالي أن يشرفهم بزيارة كي ينظر معهم في أمر الديك.

كانت هيبة النسر عجيبة، فجناحاه العريضان وقدماه القويتان تشد الأنظار، ونظراته الحادة تخرع العظام، وتقطع قلب العدو.

وقف الديك الخنزير أمام النسر يستهزئ به ويتحداً، والنسر يحاول أن يهدئ من عنفوانه الكاذب، ويقدم له النصيحة المخلصة، لكن الديك أبى النصيح بعد محاولات متعددة. ومع أن النسر كان في قمة الجوع حينما قابل الديك الخنزير، إلا أنه أبى أن يأكله حينما تهجم عليه بالقول الكريه، فقد عاف نجاسته المؤذية.

ظن الديك أن النسر هابه، فقرر أن يهجم عليه بأقصى سرعة يستطيعها، لكن النسر لم يمهله ولو بعض لحظة، وبسرعة البرق كتفه وحمله وطار به إلى الأعالي، وحلق به وهو يسمع حشرجته واسترحامه، دون أن يغفر له ذنوبه.

ولما صار النسر في أعلى القمم ألقى الديك ليسقط هذا ويتدحرج جثة هامدة على الأرض.

لم يدر الديك وقتها أن الثعلب ينتظره جثة منذ أمد بعيد.

في حصة الإنشاء

عبارة تكتب

تضمننا الفرحة

عبارة تمحى

نرف كالأطيّار

أستاذنا الغالي

نستقبل الصبّاح

يُدلي (١) لنا النصّاح

خيالنا الطليق

يقول باستمرار:

كالنحل إذ يدور

أحبّتي الصغار

ليجمع الرحيق

من يتقن التعبير

من أدمع الزهور

باللغة الفصحى

نزرّكش الجمل

منّي له تقدير

بأجمل الحلل

منّي له مرحى

ونملاً اللوحا

بلاغة التصوير

بكل ما أوحى

أن توجزوا الشرحا

خيالنا الواسع

(١) - يُدلي: يقدم لنا النصائح.

من كثره الرائع



اللوحة للفنانة عبير الزعبي

أمل والصفورة الخضراء

خير الدين عبد الرحمن

كانت أمل تلعب في حديقة المنزل عندما طارت أمامها عصفورة خضراء، ثم حطت على غصن من أغصان شجرة التفاح. توقفت أمل عن اللعب ونظرت طويلاً إلى العصفورة الخضراء. إنها جميلة جداً، أجمل وأكبر من العصافير العادية. لون ريشها يشبه لون ريش الببغاء التي رأتها أمل قبل شهر. طارت العصفورة الخضراء من جديد وحطت على شجرة الياسمين القريبة من أمل. فقالت لها أمل: لقد أحببت لون ريشك الأخضر أيتها العصفورة، وأحببت لون منقارك الأحمر أيضاً. تعالي نلعب معاً...

ردت العصفورة قائلة: لا أستطيع أن ألعب معك فلا وقت لدي للعب، أنا أبحث عن طعام لأطعم عصافيري الصغيرة الجائعة.

أسرعت أمل إلى المطبخ، ثم عادت بعد أن أحضرت قطعة خبز صغيرة رمتها قرب شجرة الياسمين التي كانت العصفورة الخضراء تقف عليها.. فرحت العصفورة ونزلت إلى الأرض، وراحت تنقر قطعة الخبز لتفتتها بمنقارها، ثم شكرت أمل، وطارت بعد أن ملأت منقارها بفتات الخبز. صاحت أمل قبل أن تبتعد العصفورة الخضراء: عودي غداً، وكل يوم تجديني قد أحضرت قطعة خبز طعاماً لصغارك، سوف أنتظرك غداً.

التفتت العصفورة الخضراء نحو أمل وشكرتها مرة ثانية، ثم رفرفت بجناحيها وطارت بعيداً إلى العش الذي تركت صغارها فيه.

ظلت العصفورة الخضراء تأتي كل صباح لتحمل لصغارها طعاماً تحضره أمل. كانت أمل سعيدة بعدما صارت العصفورة الخضراء صديقة لها. ذات صباح قالت العصفورة لأمل: أنت صديقتي، لكنني لن أظل أخذ الطعام منك كل يوم من غير أن أكافئك. قولي

ماذا أستطيع أن أفعل لك؟

أجابتها أمل: أتمنى أن تمضي معي وقتاً أطول نلعب معاً. أنا لا أستطيع أن أطيّر معك إلى عشك، فلماذا لا تبقي معي نلعب أكثر هنا في حديقتنا؟
ردت العصفورة: أتمنى أن أبقى لألعب معك يا أمل، فأنت فتاة طيبة.. لكن علي أن أسرع بأخذ الطعام إلى عصافيري الصغيرة الجائعة.

فكرت أمل قليلاً ثم قالت: لماذا لا تنقلي عصافيرك الصغيرة، وتعيشون كلكم هنا في حديقتنا؟ إن شئت سوف أطلب من أبي شراء قفص جميل لكم. ردّت العصفورة الخضراء خائفة وغاضبة: لا.. لا.. لا أريد أن تحبسنا في القفص. أريد أن نظل أنا وعصافيري الصغيرة أحراراً، فنطيّر حينما نشاء.

قالت أمل: إذن سوف أساعدك في بناء عش جميل لك ولصغارك. هل تعجبك شجرة اللوز تلك لتبني عشك على أحد أغصانها؟

ردّت العصفورة قائلة: لا بأس، ولكن علي الانتظار إلى أن تستطيع عصافيري الصغيرة أن تطير، لنأتي جميعاً ونسكن على شجرة اللوز.

استيقظت أمل صباح يوم على صوت زقزقة عدة عصافير. كان الوقت مبكراً، فغسلت وجهها ثم خرجت إلى الحديقة لتكتشف ما يجري. رأت أمل صديقتها العصفورة الخضراء تطير

من غصن إلى غصن، ومن شجرة إلى أخرى، وخلفها عصفوران صغيران أخضران. اقترب أمل أكثر ولاحظت أن العصافير الثلاثة تلتقط عيدان القش من هنا وهناك، وتعود بها إلى شجرة اللوز. أمعنت أمل النظر، فوجدت عشاً قد بدأت صديقتها العصفورة الخضراء تبنيه على غصن كبير من أغصان شجرة اللوز. فرحت أمل، ولوحت بيدها لصديقتها وصغيريها، ثم بدأت تفتش بين أوراق العشب لتلتقط بأصابعها عيدان قش مثل العيدان التي تلتقطها صديقتها العصفورة الخضراء. رأت العصفورة الخضراء ما تفعله أمل، فاتجهت نحوها وحطت على كتفها لتشكرها، ثم أخذت ما جمعه أمل من عيدان وراحت لتكمل بناء عشها بنشاط.

فرحت أمل كثيراً، وتذكرت أنها لم تحضر قطعة الخبز لجيرانها الجدد، فركضت وأحضرتها من المطبخ. عندئذ قالت لها العصفورة الخضراء: لا يا صديقتي أمل، لا تحضري خبزاً بعد الآن، لا أريد أن نعتاد الكسل أنا وعصفوراي الصغيران، سنتدبر طعامنا من الحديقة، ثم نلعب معك كثيراً..



يمان.. الفنان!

محمد حمود



اللوحة للفنانة عبير الزعبي

ولكن ماذا تريد؟
إلى أين...؟

•••

أمسك يا حيدرة هذه القطعة من
الخشب، وحولها إلى مستطيل. وأنتِ يا
يا أحمد حول هذه إلى مربع. وأنتِ يا
سالي افعلي كذا وكذا....

ثم أخذ يكتب على تلك القطع آيات
قرآنية، وحكماً ومواعظ بخط جميل؛
مستعملاً إسفيناً صغيراً ومطرقةً
وبعض التلاوين..

•••

مضى أسبوع.. والأشقاء يتساعدون
في عملهم ذلك، ثم جمعوا لوحاتهم
تلك وذهبوا بها إلى السوق؛ حيث
باعوها لأحد المعارض الفنية؛
واشترتوا بثمنها منشاراً كهربائياً
لوالدهم، الذي أدمعت عيناه سعادةً
وفخراً بأبنائه..

كان والد يمان يعمل حطّاباً، يقطع
الحطب ويبيعه للناس، أما يمان
فيذهب مع أشقائه للمدرسة؛ التي
عُرف فيها بتفوقه في الخطّ والفنون.

•••

وفي إحدى الأمسيات، بينما كان
والدهم يعلمهم القراءة والحساب،
غفا على الأريكة، لشدة تعبته؛ فشعر
يمان بالأسى لحال والده وقرّر أن
يساعده، ولكن كيف...؟ فهو ما
يزال صغيراً، لا يقوى على تقطيع
الحطب وحمله كما يفعل والده.. إذاً
ما العمل؟!!

•••

((نعم، تلك هي!)) أفأق أشقاؤه على
صيحته تلك : ((ماذا هناك؟!))..
((ماذا جرى؟!))
تعالوا معي، هيا! (قال يمان
لأشقائه).

أقبل الصيف

سليمان السلمان

أقبل الصيف أقبلاً

كلنا قال: يا هلاً

عندنا أجمل الشهور

موسم الخير والسرور

جاءنا الصيف يا أبي!

بعد ما كان محبتي

جاء للناس كي يقول:

انظروا الخير في الحقول

إنني موسم الحصاد

موسم الرزق للعباد

بيد الخير غلتي

فاهتؤوا في محبتي

وأجعلوا فرحة الوطن

في انتصار على المحن

إنني الصيف بالوعود

كل عام.. لكم أعود



طماطم مثل الشمس

ترجمة: شكري الشبلي

تأليف: الكاتبة التركية يلديز تشليك



اللوحه للفنانة مريم كركي

كنت أستمع لأمي وهي تقول بين حين وآخر: « إن البندورة في طفولتي كانت تفوح منها رائحة عطرة بلون قرمزي له بريق ذو حيوية تلمع مثل الشمس الساطعة في بلادي، وكنت أشعر بوجود تلك الرائحة كلما جاءت أمي بالطماطم من سوق الخضروات الذي كان يقام في حيننا خلال أيام السبت من كل أسبوع».

وأما أنا فلم أكن أفهم ما كانت تقصده والدتي. ترى ماذا يعني أن للبندورة رائحة عطرة.. بريقة لامعة..؟ ترى هل كان في داخلها شيء يضيئ كمصباح البيل؟.. فكلما مررنا ببائع الخضروات العم أبو سمير صاحب الشوارب المفتولة مثل قوسين، كنت أتلهف لرؤية تلك البندورة وبريقها لأستشم عطرها.

وذات يوم أخذت بيدي واحدة من صندوق البندورة وشممتها، لكنني لم أشعر بأية رائحة، ولم أر فيها أي بريق. فأين كانت تلك الرائحة، وأين ذلك اللعان الساطع؟

غادرت بائع الخضروات لأعود إلى البيت، وأنا أفكر مشياً على درب دارنا... أتساءل وعبارات أمي تراودني: طماطم.. رائحة عطرة.. بريق.. لعان كالشمس..

اعتدنا على الذهاب مع والدتي إلى سوق الخضروات الذي يقام في حارتنا كل أسبوع. ولكنني في هذه المرة كنت متلهفاً أكثر، لأنني كنت أريد أن أعثر على تلك البندورة العطرة اللامعة، لدرجة أنني كنت أرى نفسي في المنام

التي لا تعد ولا تحصى. فبينما كانت أمي منهمكة في التسوق رأيت نفسي أستشم ثمار البندورة في الصناديق، لكنني لم أر تلك الثمرة. وإذ بوالدتي تسألني قائلة:

. ماذا تفعل يا باسم؟ إنك شممت بندورات السوق واحدة تلو الأخرى. ما بك يا ولدي؟ فقلت لها:

وأنا في بستان الطماطم، أبحث عن تلك الثمرة التي تفوح منها رائحتها العطرة بلمعانها المتلائي.

في ذلك اليوم أخذنا جعبة الخضروات وسلطنا الطريق المؤدي إلى السوق في حارتنا. وفي السوق كنت أرى الخضروات كلها وكأنها بندورة، وكنت أفكر بأن البندورة التي أبحث عنها موجودة قطعاً في أحد الصناديق



حمامة السلام

علي جمعة الكعود



اللوحة للفنان هادي نجم الدين

حمامة السلام

غنيّ لكي أنام

فقد أقض مضجعي

تواصل الظلام

حمامتي الحبيبة

دماؤنا خضيبه

وأرضنا سلبية

وقدسنا يضام

حمامة الوداد

حطيّ بكلّ وأد

وعانقي البلاد

بالحبّ والهيّام

ورفريّ وطيريّ

في العالم الكبير

بحثاً عن الضمير

بحثاً عن السلام

يا ماما أين تلك البندورة العطرة

اللامعة التي كنتم تتناولونها في طفولتك عندما كنت مثلي في الثامنة من العمر؟

يبدو أن الأمر كان مستحيلاً في العثور على طماطم من ذلك النوع. فردت ماما قائلة:

. الطماطم في طفولتي يا باسم كان ينتجها المزارعون في موسمها باستخدام سماد طبيعي. وأما اليوم فإننا نرى الطماطم حتى في زمهرير الشتاء، ولا شك أن هذه الثمار غير طبيعية؛ فهي تنمو في سجون بلاستيكية كنازحين تم ترحيلهم وابعادهم عن ديارهم وأوطانهم إلى بلاد الغربية والمهجر. ولهذا السبب تخلو ثمار البندورة هذه من تلك الرائحة العطرة رائحة الطماطم، كما تخلو من ذلك البريق واللمعان. وسأريك ثمار الطماطم التي في طفولتي.. اصبر.

وذات يوم جاءت والدتي بشتلات الطماطم ووعاء مستطيل الشكل وكيس تربة فيه خليط من السماد الطبيعي، ونادتني إلى شرفة المطبخ في الشقة التي ن سكن فيها بالطابق الثالث لأرى ما ستفعل، وقالت:

. هيا تعال لنزرع شتلات الطماطم التي ستعطي ثمارها كالتي كانت في طفولتي.

لقد غمرتني بهجة وأنا أتمعن بدقة في كيفية زراعة الشتلات؛ بل قمت بزراعة إحداها بيدي؛ ثم سكبت والدتي كوباً من الماء على الوعاء قائلة بأنها ماء الحياة. ومع مر الأيام نمت الشتلات وكبرت، وتحولت إلى زراعات صلبة العود والجأش في شرفتنا المشمسة. وبعد فترة أزهرت الزراعات. يالها من أزهار ناعمة جميلة صفراء

كصفار الموز والليمون. أصبحت أجد نفسي متفرجاً في الشرفة كلما عدتُ من المدرسة لأرى نمو كريات الطماطم الصغيرة الخضراء، كانت تشبه الخوخ، ثم بدأت تتحول إلى لون أحمر يوماً فيوم. وفي أحد أيام العطلة الأسبوعية استيقظت من النوم، وهرعتُ إلى الشرفة؛ وإذ بثمار الطماطم كلها مُحمرة تماماً. قطفْتُ إحداها وشممتها، وأنا أشعر برائحة زكية تفوح منها ومن أوراقها الخضراء القاتمة. لعلها تلك هي الرائحة التي تحدثت عنها والدتي.

ثم قطفْتُ واحدة أخرى، وعندما رأيت أزهارها التي تكاد تخفي نفسها لتتحول إلى طماطم خضراء، فلجأتُ إلى قطف المزيد من ثمارها الناضجة، وجئتُ بها إلى والدتي في المطبخ؛ حيث غسلتها وبدأت بتقطيعها على شكل حروز، ثم أضافت عليها قليلاً من الملح وعصير الليمون وزيت الزيتون ودبس الرمان لإعداد سلطة مادتها الرئيسية طماطم من إنتاجنا، وقد فاحت رائحتها الزكية، وعمت البيت. وإذ بأبي ألقع عن قراءة الجريدة بشكل لا سابق، له وجاء إلى المطبخ فجأة، وأغمض عينيه واستنشق عميقاً، وهو يقول:

. يا إلهي إنها رائحة طفولتي.

ففي ذلك الصباح تناولنا وجبة الفطور في الشرفة، ونحن نستمتع برؤية أزهار الطماطم الصفراء وثمارها الفتية الخضراء، لتتناولها ريثما تنضج. وبعد أن غابت الشمس إيداناً بشروقها من جديد؛ كانت الكريات الخضراء تلمع في المساء متألثة على ضوء القمر الذي بات بدرأ.



اللوحة للفنانة عبير الزعبي

عصفور

موفق نادر

عصفورةٌ من قصبٍ
وزورقٌ من الورقِ
سواهما لي أبي
وقال : يا صغيرتي ..
الآن لا نخشى الغرقُ

•••
عصفورةٌ من الورقِ
وزورقٌ ملونٌ
وجدولٌ من الألقِ
وظفلةٌ تدندنُ :
ترلمُ للَمُ
ترلمُ للَمُ
يقول : يا صغيرتي

أجيبُ : أهلاً يا أبي
الآن يبدو دفترتي
مطرزاً بالذهبِ
من علمِ العصفورِ أغنياتنا
فصاغ من كلماتنا
أحلى نغمِ
ترلمُ للَمُ
ترلمُ للَمُ
أبي .. أجل
من علمه !؟
يجيء كي يضمّني
ويضحكُ:
الكون يا صغيرتي
ما أجمله !!

العازف الماهر

خليل البيطار

كان يمن ابن صديقي يطلب مني
إعادة حكاية الزرزورة، عندما أزور
منزل الأسرة، وقد سمعها مني أكثر
من مرة، وطلبه مني أن أعيدها على
مسامعه في كل زيارة لأبيه أثار فضولي
لمعرفة السبب.

ويمن طفل صدمته سيارة مسرعة
وأفقدته نعمة البصر، ولكنه لم يفقد
ثقتَه بنفسه، وازداد حبه للحكايات
والأغاني التي يحبها الأطفال
جميعهم.

استمع يمن إلى الحكاية التي
تلوتها كل مرة بطريقة مختلفة،
ونبرات تتناسب مع الموقف، وكان
يصغي بانتباه وتأثر، ويلتقط تموجات
صوتي، ويتابع حزن الزرزورة التي رأت
كل كائن يقوم بعمل نافع، وضايقتها
أنها لا تقوم مثلهم بعمل نافع، وحين
عرفت أن نشيدها الشجي يجعل الناس



اللوحة للفنانة عبير الزعبي

على استعادة حكاية الزرزورة؛ إذ كان
يود مثلها أن يقوم بعمل نافع، وقد
غدت معزوفاته معروفة داخل الوطن
وخارجه، ووجهت له دعوات لإحياء
حفلات في عدد من المدن الشهيرة.
وليمن أصدقاء كثيرون، وهو
يتواصل معهم، ويحب الأطفال
ويساعد المكشوفين منهم بمعزوفاته
الجميلة، ويبت فيهم حماسة تجعلهم
واثقين من إمكان قيامهم بأعمال
نافعة، وكسب المزيد من الأصدقاء.

يقبلون على العمل بنشاط، ويحبون
الحياة، أحست بالارتياح، لأنها تقوم
بعمل نافع مثلهم.
أحب يمن العزف مثلما أحب
الحكايات، وأصبح عازفاً ماهراً،
واستمع كثيرون إلى عزفه، وحيوه
بتصفيق حار، وقدموا له وروداً وهدايا
تذكارية، وكان يسمعي حين أزوره آخر
معزوفة له قبل أن أطلب منه استعادة
معزوفة سابقة.
وحين أستمع إلى عزف يمن الجميل
اليوم، أدرك السبب الذي كان يحفزه



قطرة الحياة

رؤى يوسف سلمان

راقبتُ صنْبورَ الماءِ، تسقطُ
قطراتهُ تبعاً. حاولتُ إغلاقهُ
فلم أفلح، انزعجتُ لأنَّ الماءَ نعمة
النعيمِ لا ينبغي إهدارها.
ركضتُ نحوَ أمِّي، وقلتُ:
.أمِّي لا أستطيعُ إغلاقَ صنْبورِ
المياهِ.

أجابتنِي:
.إنَّه يحتاجُ إلى الإصلاحِ يا
بني.
قلتُ لها:

.إذا؛ دعينا نصلحهُ يا أمِّي،
حرامٌ هدرُ المياهِ.
ابتسمتُ أمِّي، وقالتُ:
.إن شاء الله.

واستدارتُ نحوَ المطبخِ.
لم يصلحْ أهلي الصنبورَ، حزنْتُ
كثيراً، وقررتُ أن أحافظَ على
قطراتِ المياهِ من الضياعِ.

وضعتُ دلواً تحتَ القطراتِ
المتساقطةِ، وعندما امتلأَ أفرغتهُ
في وعاءٍ آخرٍ كبيرٍ، وهكذا دواليك،
بقيتُ على هذه الحالِ أسابيعَ عدَّةَ
من دون أن يعلمَ أحدٌ بما أصنعُ،
وذاتَ يومٍ انقطعتِ المياهُ عنِ
المجيءِ، ولم يبقَ لدينا في المنزلِ
سوى بعضِ الأوعيةِ التي تحوي
القليلَ من مياهِ الشربِ.

توقفتُ أمِّي عن غسلِ المنزلِ
والملابسِ، وأصبحَ المجلَى مليئاً
بالصُّحونِ القذرةِ.

حزنَ أفرادُ أسرتي كثيراً.



اللوحة للفنانة مريم كركي

الحياة إلينا جميعاً.
تقولُ أمِّي:

.بالفعل إنَّ المياهَ حياةٌ، ونعمةٌ
عظيمةٌ لا تقدَّر بثمنٍ يجبُ أن
لا نهدرها، وسأحضرُ في هذه
الساعةِ من يصلحُ لنا الصنبورَ
المعطَّلَ.

فرحنا جميعاً، وأخذنا نصفقُ
مهللين.

دخلتُ إليهم وأنا مبتسمٌ، وقلتُ:
.لا تحزنوا وفلدي الحلّ.

نظروا نحوي باستجداءٍ
ودهشةٍ، وقالوا:
.كيف ذلك؟

فأخبرتهم بأنِّي خزنتُ كمّياتٍ
كبيرةً من المياهِ عن طريقِ
الصنبورِ المعطَّلِ.

فرحَ أفرادُ أسرتي، وعادتُ



الغنان الناشئ

أحمد الشايب



اللوحه للفنانة عبير الزمعي

في نهاية الدوام يوم الخميس، قال حازم لصديقيه، علياء وسلام:

ما رأيكما يا صديقي أن نزور صديقنا نبيل بعد الغداء؟

قالت علياء: هذا واجب علينا جميعاً. وقالت سلام: لقد تأخرنا عليه؛ إن نبيل صديق مخلص وويء؛ ويستحق منا الاهتمام.

قالت علياء: ماذا سنأخذ هدية له؟ قال حازم: ليأخذ كل واحد منا ما يشاء.

قدّمت الممرضة طعام الغداء لنبيل في المستشفى، وطلبت منه بلطف أن يأكل وخرجت.

لكنه لم يستطع ابتلاع اللقمة الأولى، كأنه فقد شهيته للطعام فجأة. خطر له غياب أصدقائه عنه طوال هذه الأيام، همس لنفسه قائلاً: (هل هذه هي الصداقة في نظرهم؟.. لا أذكر أنني أسأت إلى أحد منهم.. ولكن ربما لا يحبونني كما أحبهم؛ فلماذا ألومهم؟)

دمعت عيناه، أحس بغصة كادت تخنق أنفاسه، رمى بالمعلقة على سفرة الطعام وقال: على كل حال سامحهم الله.

دخلت الممرضة: أحست به، وحاولت بأسلوبها المحبب أن تطعمه بعض اللقيمات، لكنه اعتذر منها، لأنه لم

الوردة الجورية. لكنه رسم عدداً منها على لوحة واضحة، ولونها بألوان الورد الجوري (الأبيض، والزهري، والأحمر).. وشاهدناها جميعاً كأنها وورد حقيقية.

قال نبيل: لكننا لم نشم لها رائحة. ضحكوا بسعادة، وتوقف الحديث بينهم، عندما توقف الباص بجانب الرصيف الأيمن، مقابل بيت نبيل، الذي نزل بهدوء وهو يودع أصدقاءه.

وقف كعادته ينتظر إشارة المرور، ليتوقف سيل السيارات المتدفق، وليخلو الشارع، فينتقل بأمان إلى الرصيف الآخر.

حين توقفت السيارات، تقدم نبيل ليقطع الشارع، هاجمته سيارة بأقصى سرعة، وهي تنطلق من بين السيارات، ولم يستطع أن يتراجع أو يتقدم، لأنه فوجئاً باندفاعها نحوه، فصدّمته، وقذفته أمتاراً عدة، واستمرت في سرعتها حتى اختفت عن الأعين.

تجمع الناس حوله، وجاءت سيارة إسعاف، نقلته إلى المستشفى ليتم علاجه من الكسور والرضوض في ساقه ويده.

ظل نبيل في المستشفى عشرة أيام، ولم يزره أحد من رفاقه، فأحس بأنه وحيد، لا يهتم به أصدقاؤه، ولا يحبونه.

صعد جميع التلاميذ إلى الباص الذي سينقلهم إلى بيوتهم في نهاية دوام يوم حافل بالنشاط والجد، كان بينهم أربعة أصدقاء، يحب بعضهم بعضاً، ويتبادلون الرأي في كل عمل أو سلوك يود أحدهم القيام به.

كان نبيل وحازم وعلياء وسلام، يحبون درس التربية الفنية، أكثر من باقي الدروس، مع أنهم يحصلون على شهادات التفوق كل عام في المواد كلها، إلا أن حبهم لدرس التربية الفنية، سببه أن المدرس كان صديق كل التلاميذ، يحبهم ويقدر أعمالهم ويشجعهم، فيحبونه ويحترمونه كأنه واحد منهم.

في الصف، يجلسون بعضهم بجانب بعضهم الآخر، وفي الباص أيضاً، في هذا اليوم، دار حديث بينهم حول موضوع الرسم.

قال نبيل: لقد أحببت الوردة الجورية، قصتها جميلة وحزينة، وألوانها عديدة، ورائحتها فواحة وزكية.

قالت سلام: ولكن على الرغم من حبا لها، لم نستطع أن نرسم شكلها الحقيقي؛ لأن الأستاذ لم يحضر معه ورده جورية حقيقية لنراها.

قال نبيل: ولكننا رسمنا عدداً من الأزهار البرية من دون أن يحضر الأستاذ أي زهرة حقيقية.

قالت سلام: لأن الزهر البري متنوع الأشكال والألوان، وأي شكل نرسمه للزهر، يخرج لدينا مشابها لشكل زهرة برية؛ لكن الوردة الجورية شكلها واحد وألوانها محددة.

قالت علياء: أنا أضم صوتي لصوت سلام، لم أستطع تصور الوردة الجورية، لأنني ما رأيته.

قال حازم الذي يناديه الأستاذ بلقب (الغنان الناشئ): اسمعوا يا أصدقاء.. لا تظلموا أستاذ الفن؛ إنه يحاول دائماً أن يوفر كل ما نحتاج إليه من وسائل حقيقية.. هذه المرة لم يستطع إحضار



أرجوحة الوفا

عبد الكريم السعدي



اللوحة للفنانة مريم كركي

يا روضة المنى

يا بسمة الأمل

يا بيتنا الهني

يا دوحة العمل

...

إشراقاً الندى

في الصباح والمساء

وغاية الرضا

فيك قد اكتمل

...

أنت على الفضا

أرجوحة الوفا

ولحني الغني

من رشفة القبل

...

مديرتي ميساء

أستاذتي هيفاء

في صفنا الجميل

وصرحنا الأصيل

وأسرة المنى

قد أصبحت مثل

نحقق العلى

بأجمل الحلل

...

نلهو ونستقي

علوم روضة

فلتسلمي لنا

كي نرشف المنى

بالحب يا دنا

والشهد والعسل

لأنك السنأ

يا أروع الجمل

...

يتقبل الطعام، نادى للدكتور المشرف، فحدثه بهدوء، وأفهمه أن قلة الطعام خطر على صحته، وطمأنه على سلامة ساقه ويده، وخفف عليه آلام نفسه، حين صرّح له بأنه يستطيع الخروج من المستشفى هذا المساء.

فجأة، دخل أصدقاؤه الثلاثة (حازم . وعلياء وسلام). وكان كل واحد منهم يحمل بيده صندوقاً من الورق المقوى، ملفوفاً بورق عليه زخرفة جميلة.

رفرف قلب نبيل فرحاً، تحرك بلهفة محاولاً الوقوف لاستقبالهم، فأخذهم بين ذراعيه، ورحب بهم واحداً واحداً، ثم أعادوه إلى السرير وجلسوا حوله.

تقدمت علياء بهديتها، فتحتها، كانت قطعة قماش جيدة، قالت:

الحمد لله على سلامتك يا صديقي نبيل.

ثم تقدمت سلام بهديتها، وفتحتها، كانت مجموعة من الفواكه المتنوعة.

قالت: نحمد الله على سلامتك.

وجاء دور حازم، ففتح صندوقه الذي ملأ جو الغرفة برائحة عطرة، وبدت لوحة، تناغم فيها ألوان الورد الجوري، مع ألوان الزهور البرية، قدمها لنبيل وهو يقول:

نحمد الله أنك في سلامة وعافية يا صديقي العزيز.. لقد رسمت لك هذه اللوحة البسيطة.. فاقبلها مني عربون وود ومحبة ووفاء.

قال نبيل: أشكركم يا أصدقائي.. وثق يا حازم أنني سأحتفظ بهذه اللوحة في غرفتي، لتذكركني دائماً بالصدقة والمحبة.. حقاً أنت فنان يا حازم.

كان سرور الدكتور والممرضة لا يوصف، لأن حضور الأصدقاء، أنعش نفس نبيل، وتحولت دموعه إلى ابتسامة دائمة، قال الدكتور:

لوحتك جميلة يا حازم.. أتوقع لك مستقبلاً جيداً في فن الرسم.

في المساء، حضر أهل نبيل ليأخذوه إلى البيت، لأن ساقه ويده عادتا سليميتين. صعدوا جميعهم إلى قلب السيارة، وغادروا المستشفى فرحين بشفاؤه.



إشارة المرور الزرقاء

👉 ترجمة : عياد عيد

👉 جيانى رودارى



اللوحة للفنان هادي نجم الدين

حدث مرة أمر مدهش لإشارة المرور المعلقة في ميلانو في ساحة دومو. صارت أضواؤها كلها زرقاء - الأحمر والأصفر والأخضر-. حين رأى أهل ميلانو ذلك احتاروا في أمرهم ولم يعرفوا ماذا يفعلون. - هل يمكن عبور ممر المشاة أم لا؟ - هل تكبح السيارات أم تمضي إلى الأمام؟

أرسلت إشارة المرور بعيونها كلها وإلى الجهات الأربع كلها الإشارة نفسها - الزرقاء، الزرقاء، الزرقاء. وكانت زرققتها زرققة لم يشهد لها أحد مثيلاً حتى سماء ميلانو. حين يتس السائقون من فهم ما يجري، مدوا رؤوسهم من النوافذ، وراح يصيحون ويطلقون أبواق سياراتهم، وراح راكبو الدراجات النارية يهدرون بدراجاتهم، أما المارة السمان الوقورون فصاحوا: - ما هذا المزاح؟ هل تعرفون من نحن؟

شرع المتندرون الذين لم يكن لديهم ما يفعلونه، يخترعون النواذر المناسبة لهذه الحادثة:

- ألم يخطر في بالكم أن قائد المدينة قد وضع اللون الأخضر في جيبه؟ كيف يتصرف المسكين إذا كان العشب أمام فيلته لا ينمو؟

- هل سمعتم! تبين أنهم صادروا اللون الأحمر كله، لأن عليهم أن يطلوا الأسماك في الحديقة المركزية.

فصل التيار الكهربائي لكي يفك الجهاز. لكن إشارة المرور المسكينة تمكنت من أن تفكر قبل أن تنطفئ: «مساكين! لقد أعطيتهم إشارة «أن الطريق إلى السماء مفتوحة»، أما هم!... لو فهموني لكانوا الآن مندفعين إلى السماء مثل الطيور الحرة. عموماً، ألا تكون الشجاعة غير كافية لديهم ببساطة؟».

- بالمناسبة، هل تعلمون إلى أين ذهبوا باللون الأصفر؟ إنها فضيحة ببساطة! تبين أنهم يذيبونه مع زيت الزيتون! هرع شرطي في نهاية المطاف، ووقف عن التقاطع وبدأ ينظم السير. ثم وصل شرطي آخر راكضاً وشرع ينقب في الصندوق الذي وضعوا فيه جهاز التحكم بإشارة المرور. طبعاً، اضطر الشرطي إلى



الكوكب العابر

محمد قشمر



اللوحة للفنان هادي نجم الدين

صبيحة هذا اليوم الأربعاء السادس
من أيار سنة ألفين واثنى عشر؛
أيقظني أبي الساعة السادسة وخمس
دقائق قائلاً لي:

انهضي يا زهراء لتري منظراً نادر
الوقوع.

نهضتُ بتناقل وأبي يتابع كلامه
محفزاً:

هيا قومي لقد سبقتك العصافير..
أخذ بيدي وسحبني من بين أطياف
الكرى، وخرج بي إلى باحة الدار وأنا
شبه مغمضة العينين.

كانت أنفاس الصباح اللطيفة مع بدء
تسلل أصابع النهار منتشية بزفرقات
العصافير وصياح الديكة؛ هي أول ما
دغدغ حواسي.

قادني إلى ركن قصي في الدار،
ثم لفني بابتسامته العذبة، وطوقني
ببيده الحانيتين وهو يرفعني فوق
كرسي قائلاً لي:

دعي الشمس تطبع قبلة على
جبينك، ثم ردي لها قبلتها بنظرة من
خلال هذه البلورة التي قد عرضتها
لهباب الشمعة.

فسألته وأنا أتناولها من يده:
ولماذا عرضتها لهباب الشمعة يا أبي؟
فأجابني موضحاً:

كي لا تؤذي الشمس أعيننا، ولكي
تبدو الرؤية واضحة.. أغمضي عيناً
ودققي بالأخرى وأخبريني ماذا ترين؟
وبعد أن نظرتُ نظرة عادية قلت
بعضوية:

أرى الشمس كقرص برتقالي معلق
في السماء.

فقال أبي متأففاً:

لا يا زهراء لم أعن هذا.. لقد عنيت
تلك النقطة السوداء التي تبدو مثل
الشامة على خد الشمس، دققي النظر
بالجهة اليسرى لقرص الشمس.

دققتُ النظر وقلت فرحة:

لقد رأيتها..

وتابعتُ متسائلة وأنا أتأملها ملياً:

ما هذه البقعة الملتصقة بالشمس؟

وكيف لا تحرقها؟

فأجابني باسمأ:

كلا يا زهراء، ليست كما تظنين..

إنها كوكب الزهرة ثاني كواكب

المجموعة الشمسية بعد عطارد،

وهو يبعد كثيراً جداً عن الشمس،

وهذه الظاهرة التي تشاهدان تدعى

بـ((عبور الزهرة)).

فسألته بحيرة:

لم لم تخبرني بها من قبل؟

فأجاب والابتسامة تملو قسمات

وجهه:

الحق معك.. سأقول لك: هذه

الظاهرة التي ترين تحدث كل مئة

وعشرة أعوام تقريباً، ويكون الفرق

بين المرة الأولى والثانية ثمانية أعوام

فقط، وقد كانت المرة الأولى وأنت

تُحبين سنة ألفين وأربعة، أما العبور

الموالي فسيكون عام ألفين ومئة وسبعة

عشر.

ازددت نهماً للتعلم فسألته :

وماذا يعني عبور الزهرة؟

فقال شارحاً:

يعني ببساطة عبور كوكب الزهرة

بين الشمس والأرض؛ عندما تلتقي

الأرض والزهرة خلال الدوران على

خط واحد أمام الشمس.

فقلتُ مسترجعة محفوظاتي

المدرسية:

إنها تشبه إلى حد ما ظاهرتي

الكسوف والخسوف للشمس والقمر.

فقال أبي وهو يتناول البلورة مني

ليرقب:

نعم إلى حد كبير.. فكسوف الشمس

أن يقع القمر بينها وبين الأرض على

خط واحد فيسقط ظل القمر على

الأرض، وخسوف القمر أن تقع الأرض

بين القمر والشمس على خط واحد

فيسقط ظل الأرض على القمر، لكن

هاتين الظاهرتين أكثر حدوثاً بكثير

من هذه الظاهرة التي تحدث اليوم.

فقلت بتعجب ويقين:

سبحان الله الذي يرينا إبداعه في كل

ما حولنا.



طيارة من ورق

نزار نجار



اللوحه للفنان هادي نجم الدين

الجبلية، والطرقات الوعرة،
الطرقات المبلطة والطرقات
الترابية، الطرق النازلة
والطرق الصاعدة،
الطرق الملتوية والطرق
المستقيمة، الطرق
الزراعية، والطرق
المزفتة، الطرق المنبسطة
والطرق الخشنة، هنا
تسمع حممة حصان
محتج، أو سهيل فرس
أصيلة متقطع، تصغي إلى
أصوات تياها متباهية، أو
نهيق حائق مشرور، يختلط
الحابل بالنابل، البيطار
وابنه منهمكان في تنعيم
الحوافر، أو صقل الحدوات،
عيون غاضبة لحمير
مستقية بين يدي البيطار،
وعيون مستسلمة.. عيون
ناعسة، وعيون مندهشة،
وضربات المطارق لا تتوقف،
دغدغة المسامير لا تنقطع،
هناك من يتخذ حدوة لأول
مرة، هناك من له سابقة أو

خبيرات..
البيطار وابنه يعرفان
صنعتهما جيداً، خبرتهما في
مزاج الأحصنة وطباع البغال
والحمير لا تحد، يتعاملان
مع الهادئ والحرور، مع
الغاضب النزق الذي يرفس
لأقل لمسة، مع المستكين الذي
يقاد بضربة خفيفة أو تربيت
مداعب، وكم من حمير
نافرة، وأحصنة ثائرة، وبغال
مستنفرة، كبح البيطار
وابنه نضورها، وقضى
على ثورتها واستنفرها،
فاستكانت بين أيديهما
وادعة لطيفة، تنطق أعينها
بالحكمة، وتنبئ حركاتها
عن الأمان والاطمئنان،
الحدوة مطلوبة، والحداء
المصقول يودي بصاحبه إلى
ساحات العافية، والانطلاق
في الطرق، والبيطار
يطبطن على ظهر هذا،
ويربت على عنق ذاك،
والساحة الصغيرة مخضلة

«و..جورة حوا» التي تقع
فيها مدرستنا الابتدائية
مدرسة نور الدين الشهيد،
لم تكن جورة كما يوحي
اسمها، ولم تكن منخفضة
من الأرض؛ بل ساحة،
ساحة رحبة يسرح الخيال
فيها ويمرح، يصل ويجول،
في هذا الميدان الفسيح،
كنا ندلف إلى الساحة من
خاصرة السوق، مارين
بدكان «الشمطية»، المزدحمة
دائماً، ورائحة الحمص
المسلوق تستقبلك، يتحلب
ريقك وأنت ترى الصحون
المدروزة، النحاسية البلورية
والقيشانية، تصطف
مدهونة بالزيت، صحون
بالطحينة والليمون - لا
يُنسى مذاقها، صحون
تزدهي بالحمص الناعم
وقد رُسم بالعصفر فوقها
خطوط متوازية ندهش
لها، صحون تخرج من تحت
كفين ماهرتين مدربتين،
يُهرع بها إلى البيوت
القريبة أو إلى الدكاكين
المجاورة؛ تلك وجبة الصباح
أو وجبة الظهر، حمص
بالزيت، حمص بالطحينة،
والبصل والبقدونس يزيان
الصحون... الطائرة، أولاد
من الحارات يذودون إلى
دكان الشمطية، ينتظرون
دوراً ينطلقون بعدئذ وهم
يطيرون بوجبتهم المشتهاة،
وجوه مدورة كالأقمار،
تفيض عذوبة وصفاء،
والخبز من فرن النحاسين.
خبز أسمر من حنطة
أرضنا، خبز مسمم، خبز

بحبة البركة، خبز رقيق
يذوب في الأفواه «كغزولة
البنات»، كنا نتناول خبزنا
كفاف يومنا، فالفرن يشغل
منذ الصباح حتى العصر،
وأبو صبحي أمام بيت النار،
يدفع برقاقات عجينه دفعاً
رفيقاً هيناً.. تخرج بعدها
الأرغفة طازجة، ساخنة،
منتفخة كالبالونات، نحملها
ونركض... وح.. وح.. وح...
والدكاكين تبكر في فتح
أبوابها الخشبية، والبركة
في البكور، والله يوزع أرزاقه
على الذين يستيقظون
باكراً، والزُبُن ينتقلون من
دكان إلى دكان، فيقول البائع
هنا:
هذه بضاعتي، إن شئت
أنواعاً فتلك دكان جاري،
عنده أقمشة جيدة!
ويقول آخر:
لقد استفتحت... اذهبوا
إلى بائع غيري لعله لم
يستفتح بعد...
وتموج ساحة «جورة
حوا» بالمارين والعاشرين
والقاصدين، فهي منفسح
الأمل عند بعض القادمين
من الأرياف بصحبة دوابهم:
البيطار وابنه فتحا الدكان
منذ الضجر، دكان صغيرة
تتصدر الساحة الفسيحة،
لها امتيازها على غيرها
من دكاكين الساحة، استراح
أمامها بعض الخيول، استند
إلى أبوابها أكثر من حمار أو
بغل.. كلهم بين يدي البيطار
وابنه سيمثلون، يريدون
أحذية جديدة، أحذية أو
حدوات تصلح للطرق



شحرورة

🌸 محمد رجب رجب



اللوحة للفنانة عبير الزبيبي

بالمشاهد الحميمة، والمواقف
المؤثرة.. وبين الضينة والضيئة
يعلو صوت بائع "الكسبة"
الذي أنزل طبقه السحري
الحافل بالحلبة المذوية
بالسكر الناعم:

تعال تحلّ..

يرتفع مع نداء الولد
الأسمر، يباع طيارات الهواء
الملونة:

طير يا صغير... طير يا
صغير...

تدور الطائرات الورقية
ذات الألوان، تخطف الأبصار،
تطير معها القلوب والأكف..
تبحث الأصابع المنمنمة
الملهوفة عن فرنك.. فرنك
واحد.. فرنك بثمان طيارة.

ترفرف فوق قصبة صغيرة
رفيعة بأجنحتها، ترفع
كالبنديرة فوق الرؤوس،
وتنطلق..

تعالوا نطير طيارة
الورق... تعالوا...

أحلامنا تنهض، قاماتنا

تنهض، ونحن ننتقل معها،
مهاراً عرابيد، في الساحة
المضيئة، ساحة «جورة حوا»...

ساحة ليست كالساحات،
كف ناعمة تهددنا، تحنو

على جباهنا، تمسح عرق
المكدودين، تضمد جراحات
المعذبين، ساحة ظليلة، تفتح

ذراعها لنا، ونحن نركض
فوق البلاطات الحجرية،
نطير لها فراشاتنا الملونة،

نشعل فضاءها بنداءات
حناجرنا ونداءات الباعة من
كل صوب...

طير يا ولد..

طير يا صغير..

طير.. طير..

شحرورة في داري

أغرودة الأطيّار

في بوحها المدّار

أشجى من القيثار

...

ألفيتها في العش

تُعلي جدار القش

تحوطه بالرمش

من عابت غدار

...

وحينما في القلب

نادى شفيف الحب

وافى رفيق الدرب

يا روعة المشوار

...

رفيقها في الروض

يجني لها في الغيض "ا"

فهمها في البيض

مخافة الأشرار

...

ويوم أن وافها

من بيضها فرخاها

فاضت بها عينها

يا بهجة النوار

...

تحنو حنو الأم

في الشم أوفي الضم

معجونة بالهم

مهابة الأقدار

...

وبعدما الفرخان

راما ذرا الأغصان

ناجت حمى الرحمن

أحفظهما يا باري

...

الطير يا أحبابي

أوفى من الأصحاب

هيا إلى الترحاب

بعالم الأطيّار

...

الطير يا أبنائي

فيض من اللألاء

نعمى من العلياء

غنوا مع الأطيّار

واحنوا على الأطيّار

واغدوا كما الأطيّار



هذا سرير طفولتي

محمود حامد



هذا سرير طفولتي
يزهو بسحر عذويتي
ملك:
عصافير الندى صحبي
وورد خميلتي
قمر:

أطوف بكل بستان
على أرجوحتي
هذا المدى روضي وصدور
حبيبتني
وطني.. وشمس حديقتي

•••
أمي تنام على ابتسامتها،
ودمعتها إذا...
خفقت على ثغر الندى
أنشودتي!!!
•••

رئيس التحرير: غسان كامل ونوس

المدير الفني: نضال فهيم عيسى

المدير المسؤول: د. حسين جمعة
رئيس اتحاد الكتاب العرب

مدير التحرير: حنان درويش

هيئة التحرير:

مريم خيربك - عياد عيد - إسماعيل الملحم - د. حمدي موصلي -
محمود حامد - د. عادل فريجات - زهير هدلة

الأوبى

جريدة تعنى بشؤون الأدب والفكر والفن
تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق
أسست وصدرت ابتداءً من عام 1986